انهيار مستمر لأسعار النفط إلى أدنى مستوى منذ 2002



التغيير

تراجعت أسعار النفط الخام، اليوم الأربعاء، لأدنى مستوى منذ عام 2002، بالنسبة لخام برنت القياسي، مع تصاعد التخوفات العالمية من تزايد التسارع في تفشي فيروس كورونا المستجد.

وتجاهلت أسعار الخام تصريحات للرئيس الأمريكي دونالد ترامب، مساء أمس الثلاثاء، قال فيها إنه سيتدخل في مباحثات روسية سعودية بشأن استقرار أسواق النفط، إن اقتضت الحاجة ذلك.

وأبلغ ترامب صحفيين في البيت الأبيض أن موسكو والرياض يجريان محادثات بشأن أسواق النفط، "وأجريت محادثات منفصلة مع كل طرف، كانت مباحثات عظيمة".

وبحلول الساعة (05:46 ت.غ) تراجعت العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت تسليم يونيو، بنسبة 2.88%، أو 77 سنتاً، إلى 25.58 دولاراً للبرميل.

كما تراجعت العقود الآجلة للخام الأمريكي غرب تكساس الوسيط تسليم مايو بنسبة 1.22%، أو 25 سنتاً، إلى 20.23 دولاراً للبرميل، وفقاً لـ"الأناضول".

ويأتي الانخفاض في وقتٍ تخوض سلطات آل سعود وروسيا حرباً في أسعار النفط منذ ثلاثة أسابيع عقب تفكك تحالف (أوبك+) لخفض الإنتاج، أعقبه إعلان الرياض زيادة ضخ الإنتاج لمتوسط 13 مليون برميل يومياً بحلول مايو المقبل، مقابل 9.8 ملايين برميل يومياً، في فبراير الماضي.

كما تسبب كورونا بتراجع الطلب العالمي على النفط الخام، بفعل الإجراءات الصارمة المتخذة عالمياً على الحركة والتنقل براً وجواً وبحراً، للحد من تفشي الفيروس عبر الحدود.

وتخطت حصيلة الوفيات الناجمة عن جائحة "كوفيد 19" عالمياً، الـ42 ألف حالة حتى كتابة الخبر (1 أبريل)، معظمها في إيطاليا وإسبانيا، مع ازدياد كبير في عدد الإصابات في الولايات المتحدة، في حين بلغ عدد الإصابات حول العالم أكثر من 859 ألفاً.